

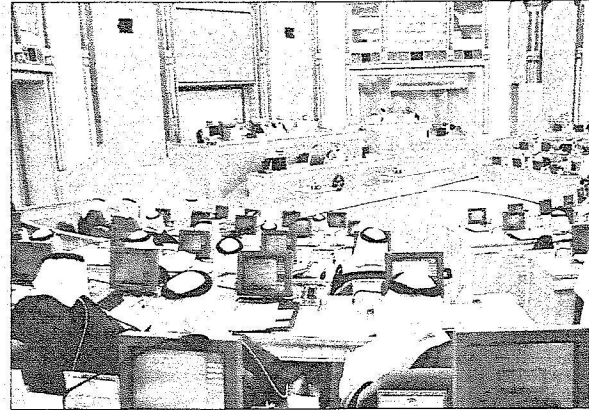
الفايز عارض أعضاء الشورى ودعا لتقليص سن التقاعد في جلسة الـ 70 دقيقة

حزمة حلول لعلاج التجمد الوظيفي والعقود المؤقتة بأجهزة الحكومة

البنود المؤقتة غير خاضعة للأنظمة الإدارية ولا دور للوزارة فيها



وزير الخدمة المدنية يتحدث امام اصحاء



(اليوم)

جانب من مناقشات مجلس الشورى أمس

غازي القطاني، سفير السويد - الرياض
كشف وزير الخدمة المدنية محمد الفايز في جلسة مجلس الشورى أمس والتي لم تتجاوز مدتها 70 دقيقة وشهدت زحماً من المعلومات أمام الأعضاء عن قيام مجلس الخدمة المدنية برفع حزمة حلول لحام خادم الحرمين الشريفين لمعالجة ما قد يواجه الموظف من التجمد الوظيفي في مسيرته العملية في القطاعات الحكومية بهذا الخصوص.

وعن مشكلات العقود والبنود المؤقتة قال الوزير خلال جلسة الشورى الـ 53 برئاسة الدكتور عبد الله آل الشيخ: إن الوزارة لا دور لها في إيجاد هذه البنود المستحدثة ولا تخضع للأنظمة الإدارية في المملكة مرجعاً الأصل في التعيين الحكومي للجدارة والكفاءة، وأضاف بأنه رغم بعد الوزارة عن موضوع العقود والبنود إلا أنها عملت على تعيين كل من يشغل وظيفة على البنود المؤقتة حسب الشهادة التي يحملها موضحاً أن الوزارة بادرت بالرفع إلى مقام خادم الحرمين الشريفين بحفظه

الخدمة المدنية مسؤولة عن 29 ألف وظيفة شاغرة فقط 310 الاف خريجة تقدمن الى 6800 وظيفة على الانترنت

المنهجية التي وافق على مقترحات الوزارة والعمل جار لإيجاد الحلول المناسبة لبقية بنود المتعاقد.

120 ألف وظيفة

وقال: إن وجود 120 ألف وظيفة شاغرة في الدولة لا تقع مسؤولية شغلها على وزارة الخدمة المدنية فقط ، موضحاً أن ما يقع ضمن مسؤوليتها 29 ألف وظيفة ، ورحب بالخريجين الجدد من الجامعات السعودية والخريجين المتخرجين ببرامج الابتعاث إذا تناسبت تخصصاتهم مع المطلوب في الوظائف الحكومية خلال الاعوام المقبلة .

وعن الانتظار الطويل لطالبي الوظيفة من الشباب السعودي مع وجود غير سعوديين في ذات الوظيفة قال : جزماً لا يوجد غير سعودي في وظيفة إدارية حكومية ، فيما عدا الوظائف الفنية ، والتي لا يتم تجديد عقودهم عليها إلا بعد الإعلان للوظائف الشغرها بما لا يقل عن 51 ألفاً و 50 وظيفة منها 57 وظيفة شاغرة ، أما تخصصات الطبية والصحية فمتملاً بوجود 563 وظيفة طبيب مقيم و 7 الاف و 772 وظيفة على فئتي طبيب أخصائي واستشاري و 20 الفا و 364 وظيفة لفئة فني تخصصات مختلفة ، لا تتوافر متطلباتها لدى الكفاءات الوطنية ، أما في

نظام الخدمة المدنية ناقشته .
كفاءات وطنية

أما عن الوظائف الشغولة بغير سعوديين ومبررات عدم شغلها بكفاءات وطنية قال: الوظائف الشغولة بغير مواطنين في السلام الوظيفية

المشمولة بالمتعاقد المدني إلى تاريخ 1430/11/11 ، بلغت 71 ألفاً و 50 وظيفة منها 51 ألفاً و 57 وظيفة بالتخصصات الطبية والصحية فمتملاً بوجود

11 الفا و 563 (وظيفة طبيب مقيم و 7 الاف و 772 وظيفة على فئتي طبيب أخصائي واستشاري و 20 الفا و 364 وظيفة لفئة فني تخصصات مختلفة ، لا تتوافر متطلباتها لدى الكفاءات الوطنية ، أما في

التعليم العام فيوجد 4 الاف و300وظيفة في بعض التخصصات العلمية كالفيزياء والرياضيات ، وهذا أيضاً ينسحب على بعض وظائف أعضاء هيئة التدريس بالجامعات حيث يوجد (7,774) وظيفة مشغولة بغير سعوديين

وبسببية المتعاقدين في سلم رواتب المواطنين العام في بعض التخصصات الهندسية ، وفي مجال التدريب التقني والمهني

على أنه مما يجب الإشارة إليه أن وزارة الخدمة المدنية لا تتوافق للجهات الحكومية على التعاقد من خارج المملكة ولا التجديد لأي متعاقد على أية وظيفة ثابتة مشمولة بأي من سلم الرواتب المشمولة بالتقاعد المدني أو سلم

الرواتب الأخرى أووظائف البنود إلا بعد الإعلان عنها ويتعذر شغلها بواطن .

تراجع استيعاب الحكومي استوعب خلال خمس السنوات الماضية تعيين ما يقارب 210 الاف موظف وموظفة في مختلف سلالم رواتب الخدمة المدنية المشمولة بالتقاعد المدني وإن قدرته تقل سنوياً على استيعاب الكثير من بعض مخرجات التعليم فعلى سبيل المثال في مجال التوظيف العام فقد أعلن عام 1430هـ ضمن احتياج وزارة التربية والتعليم في الوظائف التعليمية «بنين» عن 528 وظيفة للغة العربية تقدم لها ما يزيد على 7 الاف متقدم للتربية الإسلامية أعلن عن 1722 وظيفة تقدم لها ما يزيد على 4 الاف متقدم .

وظائف نسوية

أما الوظائف التعليمية النسوية

فقال : إن البنون شاسع بين مخرجات التعليم وأعداد الوظائف العلتة فيما عدا بعض سمارات التعليم الخاص ففي عام 1430 هـ بلغ عدد المتقدمات عن طريق موقع الوزارة على «الإنترنت» ما يقارب 310 الاف متقدمة في حين أن عدد الوظائف العلتة في حدود 8 الاف و 600 وظيفة ، بلغ عدد المتقدمات في غالبية التخصصات «أضعاف الحاجة الفعلية فمثلاً اللغة العربية في المراحل الثلاث (ابتدائي ، متوسط ، ثانوي) أعلن عن حوالي 1200 وظيفة تقدم لها 55 الفا و 762 متقدمة وفي تخصصي (التاريخ والجغرافيا) أعلن عن 768 وظيفة تقدم لها 44 الفا و 275 متقدمة .

تخصصات طبية

وفي الجانب الآخر تزداد الحاجة سنوياً للمتخصصين والتخصصات في مجالات أخرى كالجالات الطبية والصحية خاصة إذا ما قيست تلك الحاجة بحجم الوظائف الشاغرة

فعلماً والمشغولة حكماً (بغير سعوديين) فمثلاً بلغ عدد المواطنين المعينين على وظيفة طبيب مقيم (رجال - نساء) وفق سلم رواتب المالي (1428/1429هـ - 569) طبيبياً مقيماً في حين عدد الوظائف الشاغرة فعلاً والمشغولة حكماً في هذا المستوى الوظيفي (15,601) وظيفة

ترقيات وتعيينات

وكان الوزير

استعمل لقاؤه بكلمة أوضح فيها أن وزارة الخدمة المدنية ، تجد على وجه الصوم تناوئاً من قبل الجهات الحكومية فيما عدا ما تواجهه من تأخير في تلقي ما يجب أن يصلها من نسخ لقرارات بعض الوقوعات الوظيفية

من بعض الجهات كمشكرات التعيين والباشرة للموظفين الجدد أو الرقنين أو الخقولين خاصة الجهات الحكومية الكبيرة التي لديها فروع في مناطق ومحافظات الملكة وكذا الجهات التي لديها صلاحية التعيين والترقية والنقل

وهذا التأخر يؤثر بدرجة كبيرة على دقة إحصائيات الوظائف الشاغرة والموظفين عند رسمها في تقارير الوزارة وبالتالي فما قد يكون شاعراً من المدنية قد يكون مشغولاً لدى الجهة الحكومية .

وقال إن وجود وظائف شاغرة في أجهزة الدولة لا يعني إشغالها بالتعيين وإنما يتم إشغالها

وجسود شواغر بالأجهزة لا يعني شغلها بالتعيين وإنما وفقاً للحاجة الفعلية

وفقاً للحاجة الفعلية في الجهاز الحكومي الذي يرجع تقديره للجهة ذات العلاقة . مشيراً إلى أن الوظائف الشاغرة شأنها شأن الوظائف المشغولة متحركة بشكل يومي نتيجة الترتيبات والتعيينات وانتهاء الخدمة وانتقال الموظفين من جهة إلى جهة أخرى أو من مجال إلى مجال آخر .

سلم رواتب

ورأى الوزير أن الوزارة ليست مسؤولة بحسب النظام إلا عن شغل الوظائف المشمولة بسلم رواتب الموظفين العام للمرتبة العاشرة فما دون وسلم رواتب الوظائف التعليمية . وسلم رواتب الوظائف الصحية ولا تملك صلاحية الإعلان عن الوظائف الشاغرة بتلك السلالم إلا بطلب من الجهة التي تتبعها حسب ما تراه أنه يمثل حاجة حقيقية للعمل لديها .

لاحظاً النظر إلى أن بقية الوظائف في سلم الرواتب الأخرى المشمولة بالتقاعد المدني ك(أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والقضاة وأعضاء هيئة التحقيق والادعاء العام والوظائف المستثناه في بعض الأجهزة الحكومية، ووظائف المؤسسات والهيئات العامة) وإن كانت تضيف شواغلها في الوزارة إلا أن إشغالها يتم من قبل جهاتها ويقتصر دور وزارة الخدمة المدنية على الرقابة اللاحقة بعد إشهارها بقرارات التعيين التي قد تتأخر تلك الجهات في إرسالها للوزارة . أما وظائف المؤسسات والهيئات العامة والصناديق المشمولة بنظام العمل والعامل والتأمينات الاجتماعية ووظائف البنوك بمختلف أنواعها فيتم شغلها من قبل جهاتها وليس لوزارة الخدمة المدنية دور في ذلك .

شغل وظائف

وأكد الفاييز أن وزارة الخدمة المدنية بعد صدور كل ميزانية عامة للدولة تحث الجهات الحكومية على شغل وظائفها الشاغرة بناءً على توجيهات سامية كريمة في هذا الشأن إضافة إلى حثها على تولى شغل وظائفها للتراتب السادسة فما دون . إلا أنه مع ذلك مثلاً لم يرد لوزارة الخدمة المدنية من الجهات الحكومية للفترة من 1/1 إلى 19/11/43هـ إلا طلب شغل 5 آلاف و63 وظيفة إدارية في مراتب الدخول المحددة للتؤهلات العلمية للمراتب (9,8,7,6) في حين عدد الوظائف الشاغرة في تلك المراتب في الجهات الحكومية يقارب من 25 ألفاً و700 وظيفة شاغرة.